[214] * الفصل الثاني * في ذكر مولده عليه السلام واسم أمه ولد عليه السلام بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة، روى ذلك محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد (1). وكان سنه عند وفاة أبيه عليه السلام خمس سنين، آتاه الله سبحانه الحكم صبيا كما آتاه يحيى، وجعله في حال الطفولية إماما كما جعل عيسى عليه السلام نبيا في المهد صبيا. فمن الاخبار التي جاءت في ميلاده عليه السلام: ما رواه الشيخ أبو جعفر بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن رزق الله، عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهما السلام قالت: بعث الي أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال: " يا عمة، إجعلي إفطارك الليلة عندنا، فإنها ليلة النصف من شعبان، فإن الله تعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في أرضه ". قال: فقلت له: ومن أمه ؟

_____ (1) أورد الكليني رحمه الله تعالى في الكافي (1: 431) بابا أسماه بمولد الصاحب عليه السلام، ذكر في صدره: ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، ثم أورد جملة مختلفة من الروايات مختلفة التواريخ، إلا انا لم نعثر على الرواية المذكورة أعلاه، والمروية علي بن محمد، ولعله من سهو القلم، أو اشتباهات النساخ، والله تعالى هو العالم. (*) _____